جـامعة قـاصـدي مربـــاح ورقلـــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم :علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان :علوم إنسانية
القسم : علوم الإعلام والإتصال
التخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

إعداد الطالبين:
محمد لمين رحال
يحي عشاب

مذكـــرة بعنـــوان:

واقع استخدام تكنولوجيا الإتصال الجديدة من طرف الفئات الخاصة
دراسة ميدانية بولاية ورقلة

تاريخ المناقشة:2017/05/15
لجنة المناقشة مكوّنة من السادة:

الأستاذ/ الزاوي محمد الطيّب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الأستاذة الدكتور/ (ة) نادية بوضياف بن زعموش	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
الأستاذ الدكتور/ محمد الهادي سراية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2017/2016

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء .

" الجنة تحت أقدام الأمهات " إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي ، إلى التي باركتني بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية والعزيزة على قلبي دعيني أنحني أمامك وأقبل جبينك ....أمي

إلى التي تعبت لارتاح وكافحت لأنال إلى صاحبة القلب الأبيض

إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي .

إلى الوالد الغالي.

إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة.

إلى كل من أصدقائي وزملائي في الدراسة كل باسمه .

إلى من جمعتني بهم لحظة صدق ...وفرقتني بهم لحظة صدق أهدي لهم ثمرة جهدي وتعبي.

شكر وتقدير

عملا بقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث .

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل ، سواءا من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتورة بوضياف نادية المشرفة على بحثنا.

فلم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها علينا ، ولم تتوانى في تقديم آرائها الصائبة لنا، حتى تم انجاز هذا العمل .

واشكر لجنة المناقشة لتفضلهم على قراءة المذكرة .

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علوم الإعلام والإتصال.

" والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه "

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام الفئات الخاصة لتكنولوجيا الإتصال الجديدة كوسيلة لفك العزلة وتفاعله وتأقلمه مع المجتمع .

وحاولت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1) –ماهو واقع إستخدام تكنولوجيا الإتصال الجديدة من طرف الفئات الخاصة من وجهة نظر عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة ؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر عن واقع إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة من طرف الفئات الخاصة بإختلاف الجنس(إناث/ذكور)؟

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته للموضوع المدروس، وقد اجريت الدراسة على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة متكونة من 56 مفردة.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات تم استخدام استمارة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكورفيما يتعلق بإستخدام تكنولوجيا الإتصال من طرف ذوي الإحتياجت الخاصة حيث كان المتوسط الحسابي للذكور قريب جدامن المتوسط الحسابي للإناث.

Résumé

La présente étude visait à identifier la réalité de l'utilisation de catégories spéciales pour les technologies modernes de communication comme un moyen qui met terme à l'isolement, un moyen d'interaction et d'adaptation avec la société.

La présente étude a tenté de répondre aux questions suivantes

1)-quelle est la réalité des technologies modernes de communication utilisée par des groupes privés du point de vue d'un échantillon de personnes ayant des besoins spéciaux ?

2.) y a-t-il des différences significatives d'un les points de vue de la réalité de la technologie de communication moderne par catégories sexe) (masculin/féminin)

Dans notre étude, nous avons compté sur l'analyse descriptive vue analytique pour l'adapter à l'objet considéré, l'étude a été menée sur un échantillon de personnes handicapées qui se compose de 56.

En ce qui concerne la collecte de données, l'outil utilisé c'est le questionnaire

L'absence de différences statistiquement significatives entre filles et garçons concernant l'utilisation des TIC par les personnes ayant des besoins spéciaux, où la moyenne arithmétique des mâles est très proche de la moyenne pour les femmes .

Et l'étude a révélé que les résultats suivants qu'il n'y pas des différences statistiquement significatives entre filles et garçons concernant l'utilisation des TIC par les personnes ayant des besoins spéciaux où la moyenne arithmétique des hommes est très proche de celle des femmes.

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
أ	الإهداء	أ
ب	شكر وتقدير	ب
ج	ملخص الدراسة	ت
د	ملخص الدراسة بالفرنسية	ث
ذ	قائمة المحتويات	ج – ح
ر	قائمة الجداول	خ
ز	قائمة الأشكال	د
	مقدمة	2 1
	الباب الأول الجانب النظري	3
	الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	4
1	إشكالية الدراسة	5
2	تساؤلات الدراسة	6
3	فرضيات الدراسة	6
4	أهمية الدراسة	6
5	أهداف الدراسة	6
6	التعاريف الإجرائية	7
7	حدود الدراسة	7
	الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال الجديدة	8
	مدخل للفصل	9
1	تعريف تكنولوجيا الاتصال الجديدة	9
2	التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الجديدة	9

3	خصائص تكنولوجيا الاتصال الجديدة	10
	خلاصة الفصل	11
	الفصل الثالث :ذوي الاحتياجات الخاصة.	12
	مدخل للفصل	14
1	تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة	13
2	مبادئ الرعاية الاجتماعية	14
3	.خصائص الرعاية الاجتماعية	14
4	أغراض واهداف الرعاية الاجتماعية	16
	خلاصة الفصل	17
	الباب الثاني الجانب الميداني	19
	الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	20
	مدخل للفصل	21
1	منهج الدراسة	21
2	الدراسة الاستطلاعية	21
3	حدود الدراسة الاستطلاعية	21
4	أدوات البحث في الدراسة	22
5	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	22
6	الدراسة الأساسية	25
7	حدود الدراسة الأساسية	25
8	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	28
	خلاصة الفصل	28
	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	29
	مدخل للفصل	30
01	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل العام	30
02	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	50

	خلاصة واقتراحات الدراسة	51
	قائمة المراجع	52
	الملاحق	55

قائمة الجداول

رقم الجدول	**عنوان الجدول**	**الصفحة**
جدول رقم(01)	الإستمارة الخاصة بالتحكيم	23
جدول رقم (02)	أراء المحكمين حول مدى ملائمة الأبعاد للموضوع	23
جدول رقم (03)	يوضح النتيجة النهائية لملاحظات المحكمين	24
جدول رقم (04)	يوضح صدق المقارنة الطرفية	24
جدول رقم (05)	يوضح نتائج حساب ثبات الإستبيان	25
جدول رقم (06)	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	26
جدول رقم (07)	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	27
جدول رقم (08)	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن	30
جدول رقم (09)	يوضح توزيع استخدام الأنترنت من طرف ذوي الإحتياجات الخاصة	50

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عناوين الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	26
شكل رقم (02)	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	27
شكل رقم (03)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	25
شكل رقم (04)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للتعارف بالشباب من ذوي الإحتياجات الخاصة	31
شكل رقم (05)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعارف التي تتعلق بنوع الإعاقة	32
شكل رقم (06)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت في تشكيل صدقات من ولايات أخرى	33
شكل رقم (07)	يوضح دور إستخدام شبكة الإنترنت لإستغلال الصدقات وتبادل المعارف	34
شكل رقم (08)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للتبادل مع الأصدقاء ملفات تتعلق بمجال الإعاقة	35
شكل رقم (09)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على صور ومقاطع الفيديو ذات الطابع التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة	36
شكل رقم (10)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت لتطوير التعليم الإلكتروني في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة	37
شكل رقم (11)	يوضح دور شبكة الإنترنت في إستقبال الدروس لذوي الاحتياجات الخاصة	38
شكل رقم (12)	يوضح إستخدام الإنترنت للتواصل مع الأساتذة لتوعية وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	39
شكل رقم (13)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للتواصل فرديا مع الأساتذة بصفتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	40
شكل رقم (14)	يوضح دور المسابقات العلمية في توسيع معارف ذوي الإحتياجات الخاصةعن طريق الإنترنت	40
شكل رقم (15)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات الخاصة بقوانين الإستفادة من العمل	42
شكل رقم (16)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس	43
شكل رقم (17)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الإستفادة من السكن لذوي الإحتياجات الخاصة	44
شكل رقم (18)	يوضح استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الإستفادة من العلاج لذوي الإحتياجات الخاصة	45
شكل رقم (19)	يوضح إستخدام شبكة الإنترنت للقضاء على الإحساس بالعزلة الإجتماعية	46
شكل رقم (20)	يوضح مساعدة الإنترنت في حل واجبات الدراسة	47

مقدمة

أصبح العالم اليوم قرية صغيرة بفضل ما توصل اليه من تطور متنامي ومستمر في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة،فتقاربت المسافات وتم تجاوز الحواجز الجغرافية والسياسية وكذا الجسدية وهذا من خلال الانترنت اضافة الى ضرورة توضيف هذه التكنولوجيا في كل المجالات،هذا ما نتج عنه عدة مفاهيم والتي ولدت نتيجة التطور المتسارع لهذه التكنولوجيا كماساهمت في فتح المجال للعديد من الفئات الاجتماعية المشاركة في اتخاذ القرارات المختلفة وأخذ لارائهم في جل المجالات المعرفية لعل اهم هذه الميادين مجال الفئات الخاصة بمختلف أنواعها مهما كانت نوعية الاعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة فهم يمارسون استخدامات تكنولوجيا الاتصال باشكال متعددة لعل ابرزها الانترنت،فالفئات الخاصة هم الذين يعانون نقص حركي باختلاف الحواس حيث مكنت الفئات الخاصة من الاندماج وسط المجتمع، بالاضافة الى اهتمام وسائل الاعلام ولفت الانتباه لهته الشريحة من المجتمع ،وكذلك انشاء وتكوين مدارس خاصة بهم وتعليمهم واكتشاف مواهبهم وجعلهم عنصر فاعل في المجتمع،لان تكنولوجيا الاتصال الجديدة اتاحت لذوي الاحتياجات الخاصة التدخل والتداخل للمجتمع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ،فتكنولوجيا الاتصال الجديدة وفي واقعها عملت بكل الطرق والوسائل وعليه فيما سبق بواقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الفئات الخاصة نطرح التساؤلات التالية على النحو التالي:

- ماهو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الفئات الخاصة؟

وللبحث في اشكالية الدراسة اتبعنا الخطة المنهجية التالية : تقسيم الدراسة إلى بابين :

الباب الأول : ويشمل الجانب النظري : والذي يحتوي ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة والذي يتضمن الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية ، الفرضيات، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة ، التعاريف الإجرائية ، حدود الدراسة.

الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفصل الثالث : ذوي الاحتياجات الخاصة.

الباب الثاني : ويشمل :الدراسة الميدانية.

الجانب الميداني : والذي يحتوي على فصلين وهما :

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تضمن ، منهج الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية ،أدوات البحث في الدراسة وهي استبيان ، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، الدراسة الأساسية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام ، عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى ، خلاصة الدراسة والاقتراحات ثم المراجع و الملاحق .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- حدود الدراسة

7- التعاريف الإجرائية للدراسة

1- إشكالية الدراسة :

شكل ظهور وتطور التكنولوجيات منعرجا حاسما في حياة الانسانية ، بحيث اقحمتها في مرحلة جديدة تختلف اختلافا ملحوظا عن المرحلة السالفة من مراحل تطور البشرية القائمة اساسا على العلاقة المباشرة ، لتأتي الاختراعات والاكتشافات فتدخل الآلة في مجالات عدة لتصبح شريكا للانسان تنازعه عمله وحتى علاقاته الانسانية معلنة بذلك مرحلة التصنيع. (جمال ابو شنب،1999،ص23)

ان القرن العشرين يمثل عصر برزت فيه مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية ،بصفة خاصة في مجال الاعلام و الاتصال بفضل اختراع اجهزة الراديو التلفزيون والأقمار الصناعية.... ويمكن القول ان تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الانسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات البعيدة بأقصى سرعة ممكنة واقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا عند الاستقبال.

لعل ابرز مظاهر هذا التحول وأعمقه اثرا في وسائل الاتصال هو ظهور الانترنت وانتشاره خاصة مع مطلع التسعينيات من القرن الماضي، وتتمثل اقوى تأثيرات هذه الوسيلة في اندماج وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الذي احدث بدوره تحولات هيكيلية في بنية العمليات و اتاح للمتلقين امكانيات غير محدودة والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال والتكيف مع مختلف شرائح المجتمع باختلاف اطيافه لاسيما فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية استخدامها لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتتضح جليا هاته الفئة في اولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية معينة وفي جانب محدد او اكثر من جوانب شخصية وذلك الى الحد الذي يتحتم حصولهم على خدمات خاصة تختلف عما يقدم الى العاديين لمساعدتهم على تحقيق اقصى نمو ممكن الا ان هذه الفئة رغم النقص الذي تعاني منه في التكيف مع طبقات المجتمع المختلفة فانه بظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت هذه الفئة ان تتدارك الكثير من النقائص وحاولت التكيف اكثر فاكثر مع القائمين بالاتصال من خلال استخدامهم لوسائل التكنولوجيا المتطورة والمتمثلة في الفيسبوك والسكايب البريد الالكتروني التويتر اليوتيوب ....

من هنا اردنا في هذه الدراسة التطرق الى معرفة كيفية استخدام الفئة الخاصة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتواصلهم مع مختلف المجتمعات وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

2. تساؤلات الدراسة :

1. ماهو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة من وجهة نظر عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات النظر عن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة بإختلاف الجنس (ذكور /إناث) ؟

3. فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهات النظر عن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة بإختلاف الجنس(ذكور/ إناث)

4. أهمية الدراسة :

. تنبثق اهمية الدراسة من موضوعها حيث يعتبر موضوع استخدام التكنولوجيا الحديثة ضمن مواضيع الساعة على العموم واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لما له من اهمية في عملية فك العزلة ومنه المساهمة في تسهيل عملية ادماج في المجتمع،وعليه فإن التعرف على كيفية تواصل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم ومع باقي فئات المجتمع المختلفة الكشف عن واقع اسهامات التكنولوجيا الحديثة بوسائلها في اشبع احتياجاتهم حسب خصوصياتهم ، حيث يشكل هذا العنصر اهمية في حد ذاته بإضافة إلى ان المعطيات اي نتائج الدراسة سوف تمكن المهتمين بهذا المجال للحصول على تصور عن الواقع ومنه اقتراح الحلول لمشكلات التى تواجه ذوي الاحتياجات في هذا المجال .

5. أهداف الدراسة : نسعى من خلال هذه الدراسة الى:

البحث عن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة من وجهة نظر عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة الفروق في وجهات النظر عن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة بإختلاف المستوى التعليمي (ثانوي /جامعي) بإختلاف الجنس (ذكور /إناث) .

6.حدود الدراسة :

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال السنة الجامعية 2017/2016

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لتطبيق الدراسة بولاية ورقلة .

الحدود البشرية: تتمثل عينة الدراسة فئات الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7. **التعاريف الإجرائية :**

- **الاستخدام** :وهى كل الخطوات التى يلجأ فيه الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التواصل مع الاخرين عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة ويتم قياسه بالاداة المصممة لهذا الغرض .

- **تكنولوجيا الإعلام والإتصال** : هي كل الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها الفئات الخاصة بورقلة لاشباع احتياجات بكل انواعها(شخصية مهنية اكاديمية قانونية صحية ...إلخ)والمتمثلة في الأنترنت، الهاتف النقال، الوسائط المتعددة التي تتسم بالمرونة والسرعة وتساعدهم على الإندماج والتفاعل مع باقي افراد المجتمع الذي يعيش فيه

- **الفئات الخاصة :**

هم الأشخاص الذين يحتاجون الى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم بسبب اصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء ولايستطيع هؤلاء الأشخاص التعلم في المدارس العادية وإنما يحتاجون الى ادوات وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم ويعاني اصحاب الإحتياجات الخاصة من الإعاقات منها السمعية او البصرية وتأخر النمو العقلي الذي يسبب بطئ التعلم والإضطربات السلوكية .

الفصل الثاني :

تكنولوجيا الإتصال الجديدة

مدخل الفصل

1- تعريف تكنولوجيا الإتصال الجديدة.

2- التطورالتاريخي لتكنولوجيا الاتصال.

3- خصائص تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

خلاصة الفصل

مدخل الفصل :

إن تطور وسائل الاتصال كما ونوعا،وكذلك اتساع المواضيع المعقدة والمتداخلة قد فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصرة كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات والتي أضحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر ،خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختف الميادين الاقتصادية والاجتماعية....إلخ.

وفي هذا المنطلق اتجهت الكثير من الجماهير في العالم باختلاف أطيافه إلى استثمار التكنولوجيات الجديدة ، لما توفره من سرعة ودقة عاليتين وذلك بغرض مسايرة واقتناء أحدث ما توصل إليه التقدم في هذا المجال.

1/ تعريف تكنولوجيا الاتصال الجديدة

حسب الموسوعة الإعلامية :هي الادوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الادوات اساسا في الحاسبات الالكترونية

قبل الاشارة الى هذا المفهوم نعرج على تكنولوجيا الاتصال والتي يحددها بافيك انها تلك الأدوات والمعدات او الأجهزة التي تختص بجمع وتخزين واسترجاع وإرسال المعلومات والبيانات سواء كانت مرئية او مصورة او بيانيةاو مكتوبة او مسموعة .

تعريف عبد الحميد شكري حيث يرى انها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في معالجة المعلومات وإنتاجها وتخزينها ونشرها ونبادلها(جيهان أحمد رشتي، 1991 ،ص78).

2/ التطورالتاريخي لتكنولوجيا الاتصال :

عرفت تكنولوجيا الاتصال عدة مراحل تاريخية فكل مرحلة من مراحل هذا التطور احدثت تغييرات كبيرة في الفكر الانساني , وقد قسمت الى خمس مراحل سميت بثورات الاتصال الخمس .و هي : (محمد محفوظ , 2005 ,ص 21)

المرحلة الاولى : بدأت ثورة الاتصال الأولى ثورة الاتصال الأولى هي ثورة اللغة المنطوقة .

المرحلة الثانية : بدأت ثورة الاتصال الثانية عندما ظهرت الكتابة التصويرية أولا ثم الكتابة الألفبائية ثانيا.

المرحلة الثالثة : بدأت ثورة الاتصال الثالثة عندما ظهرت الطباعة "في القرن الخامس عشر.

المرحلة الرابعة : كانت ثورة الاتصال الرابعة هي ثورة الكهرباء ، الكهرومغناطيسية اللازمان واللامكان؛ ظهر التلغراف فالهاتف ثم الراديو، مع ظهور آلة التصوير الفوتوغرافي وبعدها السينما ثم التلفزيون فقد

المرحلة الخامسة: بحلول النصف الثاني من القرن العشرينبدأت ثورة الاتصال الخامسة على مرحلتين ؛ تمثلت المرحلة الأولى في ظهور الحاسبالآلي كذاكرة آلية ذكية لحفظ وتحليل كميات هائلة من المعلومات؛وتمثلت المرحلة الثانية في إطلاق الأقمار الصناعية كعيون وآذان صناعية خارقة معلقة في السماء لنقل النصوص ، الصور والأصوات. (محمد محفوظ،2005 ،ص 22)

المرحلة السادسة : يفرض علينا العصر الراهن ضرورة الاعتراف بأن ثمة ثورة سادسة للاتصال هي آخذة في التشكل تحت أنظارنا وتتمثل في "شبكات المعلومات information networks" و "الطريق السريع للمعلومات " information super highway"؛ وتمثل شبكة الإنترنت النموذج الأمثل لشبكات المعلومات ، ولذلك يطلق عليها شبكة الشبكات لما تتضمنه من عدد هائل من الشبكات المترابطة ، كما أنها تمثل تلخيصا لكافة فعاليات وسائل الإعلام والاتصال بما توفره من قدرة على الجمع بين كافة الأشكال الاتصالية (النصية ، الصوتية والمرئية) وقدرة على الجمع بين كافة الأنواع الاتصالية (الإعلامية ، الاتصالاتية والمعلوماتية). (نفس المرجع . ص 23)

3/**خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة**:وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

1/**التفاعلية**:

وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركين في عملية الاتصال تأثر على ادوار الآخرين واستطاعتهم المتبادلة ,ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة او التفاعلية(حسن عماد مكاوي ،1993،ص129)

2/قابلية التحويل:

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط الى اخر ,كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الالية.

3/قابلية التوصيل والتركيب:

لم تعد شركات صناعة ادوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض، قد اندمجت انظمة الاتصال ،واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في صناعة ادوات الاتصال ،

4/اللاجماهيرية :ومعناه انرسائل الاتصال قد توجه الى مجموعة من الأفراد او قد توجه الى فرد بعينه ،فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد ان يستقبل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها .

خلاصة الفصل:

لقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال بشكل كبير في ازالة الفوارق والحدود الجغرافية بحيث قربت المسافات وسهلت امكانية الحصول على المعلومات من أي مكان وتجميعها وتخزينها وبثها بشكل فوري متخطية بذلك قيود الوقت والمساحة .

الفصل الثالث : ذوي الإحتياجات الخاصة

تمهيد

1- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

2- مبادئ الرعاية الاجتماعية

3- خصائص الرعاية الاجتماعية

4- اغراض وأهداف الرعاية الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر فئة ذوي الاحتباجات الخاصة جزء من المجتمع فهم تلك الفئة التي تفتقد الى إحدى الحواس كالبصر و نطق او فقد واحد أعضائهم كالرجلين أو اليدين ، نظرا لأنهم يعانون التهميش وعدم الامبالات حيث لجأت الكثير من الدول للاهتمام بهذه الفئة المحرومة من اهم حقوقهم لدمجهم في المجتمع

تعريف ذوي الإحتاجات الخاصة:

يمكن تعريف دوي الاحتياجات الخاصة عموما بانهم اولئك الافراد الدين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص او في جانب او اكثر من جوانب شخصية الى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم الى خدمات خاصة ، تختلف عما يقدم الى افرادهم العاديين ودلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو و التواقف .(مروان عبد المجيد ابراهيم ،2002،ص138)

مبادئ الرعاية الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة:

تتضمن الرعاية الاجتماعية جملة من المبادئ أهمها:

تحقيق التماسك والتضامن بين أفراد المجتمع والتخفيف من الصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات وتمكنهم من تحقيق مستوى معاشي مقبول يلبي احتياجات المجتمع ليلفت النظر لذوي الإحتياجات الخاصة.

– توفير جميع الخدمات الاجتماعية لجميع المواطنين ويكون بدعم الدولة.

–تعتبر الرعاية الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة الانعكاس الحقيقي للتنمية الاجتماعية.

–إيجاد نوع من التكافؤ بين الخدمات العامة المقدمة لجميع الناس كما في الخدمات التربوية والصحية.

– العمل على إيجاد مؤسسات عربية ذات طابع قومي تستهدف إشباع حاجات المواطن وتقديم الخدمات الأساسية لجميع المواطنين العرب (مرجع سابق ،ص 145)

خصائص الرعاية الرعاية الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة:

إن مسألة الرعاية الاجتماعية مسألة ضرورية وطبيعية يقوم بها المجتمع لمساعدة الأفراد والجماعات لتحسين الوظائف الاجتماعية لهم وبذلك تعتبر جزءا من البناء الطبيعي للمجتمع وهذا المفهوم الواسع لابد من إشباعها بجانب المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وتحسين الأحوال الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات وذا تنحصر خصائص الرعاية الاجتماعية فيما يلي:

– تتميز الرعاية الاجتماعية بأنها تخضع للتنظيم الرسمي فالصدقات والإحسان تقدم كخدمات فردية بالرغم من أنها قد تؤدي إلى زيادة الرفاهية إلا أنها لا تخضع للتنظيم الرسمي أما خدمات الرعاية الاجتماعية فتعتبر نوعا مختلفا من المساعدة لابد أن نضع نصب أعيننا المؤسسات التي تتحمل مسؤوليات أنشطة الرعاية بصورة منظمة ومستمرة وتكرس كل وقتها لتقديم تلك الخدمات.

– الحماية الاجتماعية وتلك هي مسؤولية المجتمع,إذ تعتبر من الأهداف التي يحددها المجتمع والأساليب التي يتبعها للتعبير عن المسؤوليات الرسمية,فهي من المظاهر الأساسية لخدمات الرعاية ألاجتماعية إن الرعاية الاجتماعية تعمل على وقاية الأفراد والجماعات من الوقوع في المشكلات,وذلك عن طريق مقابلة الاحتياجات الإنسانية حتى لا تتحول إلى مشاكل وذلك عن طريق تقديم البرامج الصحية والتربوية والترفيهية وغيرها.

– الرعاية الاجتماعية المعاصرة تستبعد دوافع الربح من خدماتها : ونقصد بذلك أن خدمات الرعاية

الاجتماعية تشكل حقوقا للمواطنين يحصلون عليها دون دفع لتلك الخدمات .

– تتميز الرعاية الاجتماعية بالشمول الكامل,ونقصد بذلك أنها تعتمد على أساس النظرة إلى الحاجات

الإنسانية فالحاجات الإنسانية متعددة ومترابطة ولذلك فإن مقابلة البعض منها وإغفال البعض الآخر يشكل قصورا في برامج الرعاية الاجتماعية ويترتب عليه ظهور العديد من المشكلات

لذا فإن برامجها تتعدد وتتنوع كما أن الشمول يعني أن برامج الرعاية الاجتماعية لا تقتصر على فئة دون أخرى وإلا عجزت عن تحقيق أهدافها.

– تعبر الرعاية الاجتماعية عن مسؤولية المجتمع وزيادة تدخل الدولة في مختلف مجالات الحياة.

– تعتبر الرعاية الاجتماعية وظيفة في بناء المجتمع وليست وظيفة مؤقتة لمواجهة الأزمات و المشكلات فهي دائمة ومستمرة وتشكل جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي.

– ارتباط الرعاية الاجتماعية بالمؤسسات الاجتماعية المتخصصة سواء الحكومية أو الأهلية أو الدولية.

– إشباع حاجات الفرد بدون مقابل باعتبارها حقا للمواطنين وواجبا على الدولة.

– تنطوي جهود الرعاية الاجتماعية على أهداف علاجية ووقائية وتنموية وتهدف إلى معالجة المشكلات الاجتماعية.

– تزايد من موارد وإمكانيات المجتمع المادية والبشرية عن طريق استخدام الأمثل والفاعل للأيدي العاملة وبما يعود بالنفع العام على المجتمع والوصول به إلى مستوى أفضل.(،مرجع سابق ،ص 14.144.145)

إنّ للرعاية الاجتماعية ثلاث Harold Wilensky and Charles Lebou ويرى ويلنسكي وليبو خصائص هامة هي:

– أن الرعاية الاجتماعية بناء منظم للأنشطة.

– أنها تنمو من خلال الجهود التي تبذل لمواجهة ذوي الإحتياجات الخاصة.

– تنمو وتتأثر بالنظام القيمي المميز للمجتمع. (نظيمة احمد محمود سرحان ،2006،ص19)

أغراض الرعاية الاجتماعية وأهدافها على ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ .أغراض الرعاية الاجتماعية:

إن خدمات الرعاية الاجتماعية هي خدمات منظمة تنطوي على مستوى عالي من الطموح الاجتماعي لكل من الفرد والجماعة ويتحدد هذا المفهوم على أساس توفير الظروف الملائمة التي تسمح بتطور إمكانيات الفرد والمجتمع.

ومن الأغراض العامة للرعاية الاجتماعية مايلي:

– تنمية الموارد البشرية إضافة إلى مجالات أخرى مثلا لتربية والعلوم والثقافة.

– توفير فرص التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة وإيجاد الظروف المناسبة للتجديد والابتكار.

– تحقيق العدالة في توزيع الثروة والمساواة لأفراد المجتمع والفئات الخاصة في الواجبات والحقوق مع الرجال.

ـ توفير مستوى ملائم من الصحة والسكن والظروف المعيشية الأخرى لجميع المواطنين.(مروان عبد المجيد ابراهيم ،2001،ص149)

ب .أهداف الرعاية الاجتماعية:

حاولت الرعاية الاجتماعية التأكيد على أهمية تكامل الخدمات الموجهة لغير الأسوياء وأهمية اكتشاف القدرات الجديدة لديهم,وترقيتها ومن أهداف الرعاية الاجتماعية نذكر:

–الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة من خلال التفكير العلمي في معالجة المشكلة ,حتى لا تتفاقم وتقديم المساعدات لهم ولأسرهم (سميرة آمل محمد على، 1997 ،ص20ـ21)

–تعزيز جميع الإجراءات التي تستهدف إدماج المعوقين في المجتمع , بتوفير فرص التشغيل اللازمة , وفرص الترويح وإشراكهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم.

–التثقيف العام للجمهور بشأن الإعاقة والآثار المترتبة عليها وكيفية الوقاية منها وحثه على بذل الجهود لمساعدتهم .

– توفير فرص العلاج الطبي والنفسي.

–تهيئة المؤسسات والطرق والمواصلات وغيرها من الخدمات التي تقدم أفضل الوسائل للمعوقين لممارسة حقهم في المجتمع (يعقوب يوسف الكندري، وحمود فهد القشعان، 2001 ، ص 45).

والملاحظة أن هذه الأهداف تبقى مجردة بمعنى أن تحقيقها في الواقع يتطلب ما يعرف بالوعي ,الذي يبدأ بالفرد نفسه والأسرة والمجتمع ككل.

خلاصة الفصل:

ويتضح مما سبق ان هذه الفئة من الأفراد المسمى ذوي الاحتياجات الخاصة التي تختلف حجم مشكلاتهم والطبيعة الخاصة بهم من مجتمع الى اخر ,لذا فهم يحتاجون الى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم وذلك من خلال الاعتماد على توفير الوسائل والطرق بطريقة صحيحة ومناسبة لحالتهم الخاصة.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

مدخل للفصل

1- منهج الدراسة
2- الدراسة الاستطلاعية
3- حدود الدراسة الاستطلاعية
4- أدوات البحث في الدراسة
5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
6- الدراسة الأساسية
7- حدود الدراسة الأساسية
8- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

مدخل للفصل :

نتناول وفي هذا الفصل بالترتيب والتفصيل الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تشمل منهج الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية وحدودها وأدوات البحث في الدراسة والخصائص السيكومترية للدراسة ومن ثم الدراسة الأساسية وحدودها وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

1ـ منهج الدراسة :

ويعرف المنهج العلمي على انه : الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وعن طريق مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عملياته حتى الى نتيجة معلومة .(عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد علي بدوي ، 2007 : ص 126)

وبما ان دراستنا تتمحور حول واقع إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة من طرف ذوي الإحتياجات الخاصة فانها تنتمي الى " الدراسات الوصفية " الشائعة في بحوث الاتصال والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة او المشكلة من خلال تحديد ظروفها وابعادها والعلاقة بين متغيراتها ، بهدف الانتهاء الى وصف عملي ودقيق ومتكامل ، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي لذوي الإحتياجات الخاصة لتكنولوجيا الإتصال .

2/ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال العينة المختارة ، تهدف إلى التحقق من صحة أداة جمع البيانات وصلاحيتها للتطبيق ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث ومحاولة ضبطها والتحكم فيها.

3/ حدود الدراسة الاستطلاعية :

3-1/ الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس2017.

3-2/ الحدود المكانية :تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الجمعيات و المراكز الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة – ورقلة –

3-3/الحدود البشرية : تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (56) شاب وشابة من ذوي الإحتياجات الخاصة وتتراوح أعمارهم ما بين (17 إلى 47) سنة، وتم اختيارهم بشكل عشوائي وطبق عليهم استبيان خاص بالدراسة .

4/أدوات البحث في الدراسة :

الإستبيان : ويسمى أيضاً بالإستقصاء وهو إحدى الوسائل الشائعة الإستعمال للحصول على المعلومات ، وحقائق تتعلق بأراء وإتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين ، ويتكون الإستبيان من جدول به مجموعة من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع (عينة) ، بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو التليفزيون أو الأنترنت ، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها للباحث والهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد إنطباعات وأراء هامشية وهناك أنواع عديدة منها : الإستبيان المفتوح ، الإستبيان المقفل ، الإستبيان المفتوح المقفل .

5/ **الخصائص السيكومترية للدراسة :**

5-1/ الخصائص السيكومترية للأداة الأولى : استبيان.

لا يمكن لأي باحث تصميم أداة لجمع البيانات وتطبيقها مباشرة دون التأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت له ،إذن هناك عدة سمات أساسية تعطي للأداة القدرة لقياس الظاهرة المراد قياسها وهما :الصدق والثبات .

5-1-1/ الصدق : يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه .(عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بدوي،2007،ص،146)واعتمدنا في دراستنا على صدق المحكمين وعلى صدق المقارنة الطرفية لقياس صدق الأداة بإتباع الخطوات التالية:

5-1-2/صدق المحكمين:

لقد تم الاعتماد في تقدير صدق أداة الدراسة على نوعين من الصدق ، بحيث أولا تطبق صدق المحكمين ، حيث عرضت فقرات الاستبيان على 03 محكمين من أساتذة علوم الإعلام والإتصال وذلك لإبداء رأيهم فيما يلي:

1- مدى ملائمة الأبعاد للأداة

2- مدى انتماء الفقرات لأبعادها

3- مدى ملائمة البدائل للفقرات

4- مدى وضوح الأسئلة أي عبارات البنود بالنسبة للعينة المدروسة ، وذلك على أساس أن مستواها التعليمي بسيط.

أ- أما المحكمين فهم على التوالي :

– شيماء مبارك– أستاذ محاضر" ب " – تخصص علم الإجتماع (جامعة ورقلة).
– بودربالة عبد القادر – أستاذ مساعد – تخصص علوم الإعلام والإتصال (جامعة ورقلة).
– بوعافية خالد – أستاذ محاضر "أ " – علم النفس العصبي (جامعة ورقلة).
خلاصة التحكيم : بعد رد كل النسخ المقدمة للأساتذة المحكمين كانت نتائج التحكيم كتالي:

الجدول رقم (01) يوضح استمارة الخاصة بالتحكيم

البعد	رقم الفقرات	يقيس	لا يقيس
االستخدام الأنترنت من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة	من1 الى 17	03	00

– مدى ملائمة الأبعاد للموضوع :

جاءت نتيجة التحكيم كما يوضحها الجدول الموالي :

جدول رقم (02) يوضح آراء المحكمين حول مدى ملائمة الأبعاد للموضوع

فقرات كل بعد	ملائم	غير ملائم
تستخدم الانترنت من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة	03 محكمين	00

من خلال الجدول رقم (02) يلاحظ أن رأي السادة الخبراء أنه تم المصادقة بالأغلبية (03) محكمين على أبعاد الاستبيان وأنها ملائمة للموضوع.

5-1-3/ صدق المقارنة الطرفية :

بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية تم توزيع الإستمارة على (60)شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن تم استرجاع(56)استمارة حيث تم حساب صدق المقارنة الطرفية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03) يوضح نتائج صدق إستمارة الإستبيان

الفئة	ن	م	ع	"ت"المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	12	61.75	1.77	17.35	22	0.05
الفئة الدنيا	12	25.33	1.12			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ **(61.75)** بانحراف معياري قدره**(1.77)**، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا **(25.33)** بانحراف معياري قدره **(1.12)**، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب**(22)** و"ت" المحسوبة التي بلغت**(17.35)** لوحظ أنه الفروق دالة احصائيا في مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقول أن المقياس يتمتع بقدر عال من الصدق يجعلنا نطمئن لاستخدامه في الدراسة الأساسية..

5 – 2-1/ ثبات التجزئة النصفية :

جدول رقم (04) يوضح نتائج حساب ثبات الإستبيان

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب		الدلالة الإحصائية
	"ر" **قبل التعديل**	"ر" **بعد التعديل**	
البنود الفردية	0,56	0,72	0,01
البنود الزوجية			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04)أن معامل الارتباط بين الجزءين قدر ب (0.56) وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون حصلنا على معامل الثبات (0.72) وهي قيم دالة عند 0.01.

ـ الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:

كما قيس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، فحصلنا على معامل ثبات يقدر بـ **(0.83)**.

وهي معاملات ثبات مرتفعة تجيز لنا استخدام المقياس وبذلك يمكننا أن نطبقها في الدراسة الأساسية.

- الدراسة الأساسية :

6-1/الحدود الزمانية: تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر مارس 2017.

6-2/الحدود المكانية : تم توزيع الإستبيان على فئة من شباب ذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة ورقلة.

6-3/الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة الأساسية من (56) شاب من ذوي الإحتياجات الخاصة والذين تتراوح أعمارهم مابين 17 و47 سنة .

خصائص عينة الدراسة :

إشتملت الدراسة على الخصائص الديمغرافية ، فقد تضمنت الإستبانة مجموعة من المتغيرات هي :الجنس ، السن ، المستوى التعليمي

الجدول رقم (05) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	31	%55,35
أنثى	25	%44,64
المجموع	56	% 100

يبين الجدول رقم (05) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس ، حيث بلغت نسبة الإناث منهم 44.64% بينما بلغت نسبة الذكور 55.35% ويتبين لنا من خلال هذا أن نسبة الذكور بالنسبة للفئات الخاصة تفوق نسبة الاناث .

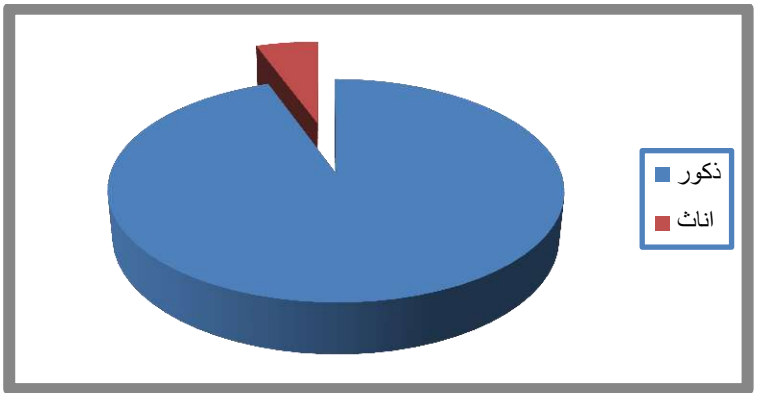

الشكل رقم (01)يوضح الدائرة النسبية لتوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	17	%30,35
ثانوي	14	%25
جامعي	25	% 44,64
المجموع	56	%100

يبين الجدول رقم (06) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي ، حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط لذوي الاحتياجات الخاصة 30.35% بينما بلغت نسبة مستوى الثالثة ثانوي25%, أما فيما يخص المستوى الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة فبلغت نسبته 44.64 % يتضح لنا أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدمين للإنترنت من المستوى الجامعي أكبر من فئة الشباب ذات المستوى

المتوسط وكذا الثانوي .

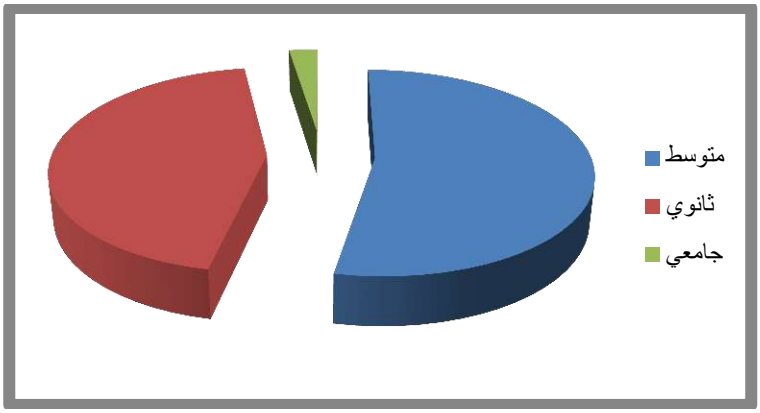

الشكل رقم (02)يوضح الدائرة النسبية وتوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 17 سنة	17	%30,35
أكبر من 17 سنة	39	%69,64
المجموع	56	% 100

يبين الجدول رقم (07) توزيع افراد العينة حسب متغير السن ، حيث يتضح لنا أن فئة أقل من 17 سنة بنسبة 30.35 % أما الفئة العمرية أكبر من 17 سنة أكثر بنسبة 69.64 % .

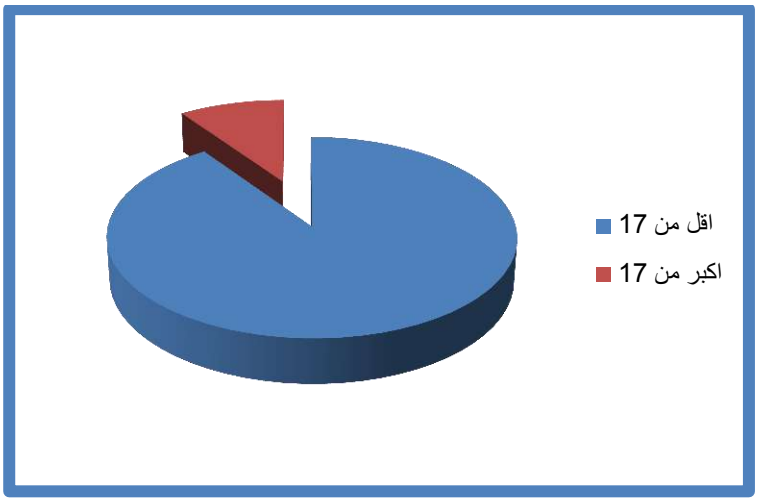

الشكل رقم (03)يوضح الدائرة النسبية وتوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

7/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

قمنا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات ومعالجتها :

- معامل الارتباط سبيرمان براون
- اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.
- اختبار (ت) T.test: استخدم لاختبار الفروق في المتوسطات بين المجموعات الحالية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات

خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة ،حيث تطرقنا إلى المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي ،تم التعريف على إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة حيث تم الاعتماد عليها في جمع البيانات ثم الخصائص السيكومترية للأداة ،ثم الدراسة الأساسية ،وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لتحليل البيانات .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

مدخل للفصل

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

خلاصة الفصل

مدخل للفصل :بعدما قمنا بعرض الإجراءات المنهجية لدراستنا في الفصل السابق ، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي توصلنا إليها ومناقشة نتائج الفرضيات.

1- **عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول :** ينص السؤال الأول

" **ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟**"

و للاجابة عن هذا السؤال قمنا بتحليل وفرز إجابات أفراد العينة على فقرات الاستمارة ، نعرضها في الجدول رقم (08) :

الجدول رقم (08) يوضح عدد التكرارات والنسب للإجابات عن استخدام الانترنت من طرف ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%	%			
استخدم الانترنت للتعارف بالشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة	9	7	21	19	2,89	1,05	
	16,1	12,5	37,5	33,9			
استخدم موقع الأنترنت للحصول على المعارف التي تتعلق بإعاقتي	8	7	33	8	2,73	0,88	
	14.3	12.5	58.9	14.3			
أشكل صدقات من ولايات أخرى	9	13	18	16	2,73	1,05	
	16.1	23.2	32.1	28.6			
تمكنني من استغلال الصدقات لتبادل المعارف	14	14	21	7	2,37	1,00	
	25	25	37.5	12.5			
التبادل مع أصدقائي عبر الأنترنت ملفات تتعلق بمجال الاعاقة	9	21	15	11	2,50	0,99	
	16.1	37.5	26.8	19.6			
للحصول على صور ومقاطع الفيديو ذات طابع التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة	15	9	19	12	2,50	1,12	
	26.8	16.1	33.9	21.4			
تساهم الأنترنت في تطوير التعليم الالكتروني في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة	11	16	17	12	2,53	1,04	
	19.6	28.6	30.4	21.4			
لاستقبال الدروس لذوي الاحتياجات الخاصة	8	10	18	20	2,89	1,05	
	14.3	17.9	32.1	35.7			
للتواصل مع أساتذتي لتوعية وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	4	8	14	30	3,17	0,97	
	7.1	14.3	25	53.6			
للتواصل فرديا مع أساتذتي بصفتي من ذوي الاحتياجات الخاصة	6	16	24	10	3,25	0,95	
	10.7	28.6	42.9	17.9			
تساعدني المسابقات العلمية وتوسيع معارفي	21	12	15	8	2,67	0,89	
	37.5	21.4	26.8	14.3			
للحصول على عمل	21	12	15	8	2,17	1,09	
	37.5	21.4	26.8	14.3			
استخدم الانترنت داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس	1	5	7	43	3,64	0,72	
	1.8	8.9	12.5	76.8			
للاستفادة من السكن	17	14	10	15	2,41	1,18	
	30.4	25.0	17.9	26.8			
للحصول على معلومات لاستفادة من العلاج	26	9	12	9	2,07	1,15	
	46.4	16.1	21.4	16.1			
للقضاء على الإحساس بالعزلة	9	12	20	15	2,73	1,03	
	16.1	21.4	35.7	26.8			
لحل واجبات الدراسية	9	11	10	26	2,94	1,15	
	16.1	19.6	17.9	46.4			

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان الاجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للتعارف بالشباب **ب"دائما** "وعددهم 09 افراد ما يمثل نسبة 16,1%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 07 افراد مثلت نسبة 12,5% من مجموع افراد العينة ، واما 21 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 37,5% ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 33,9% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الأنترنت للتعارف بالشباب من ذوي الإحتياجات الخاصة ، وهي نسبة تأتي في المرتبة الثانية من حيث النسب .

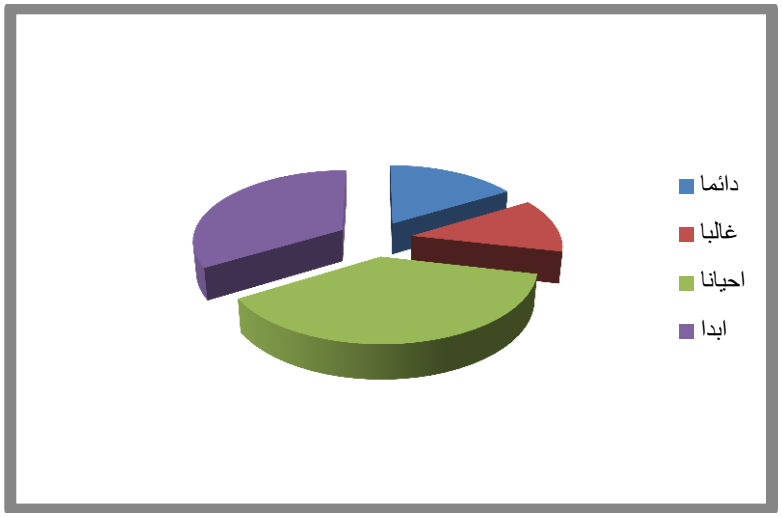

الشكل رقم (04) توضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول استخدام شبكة الإنترنت للتعارف بالشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للحصول على المعارف التي تتعلق بنوع الإعاقة **ب"دائما** "وعددهم 08 افراد ما يمثل نسبة 14,3%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 07 افراد مثلت نسبة 12,5% من مجموع افراد العينة، واما 33 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 58,9% ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 14,3% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الانترنت للحصول على المعارف التي تتعلق بنوع الإعاقة، وهي نسبة تأتي في المرتبة الثانية من حيث النسب .

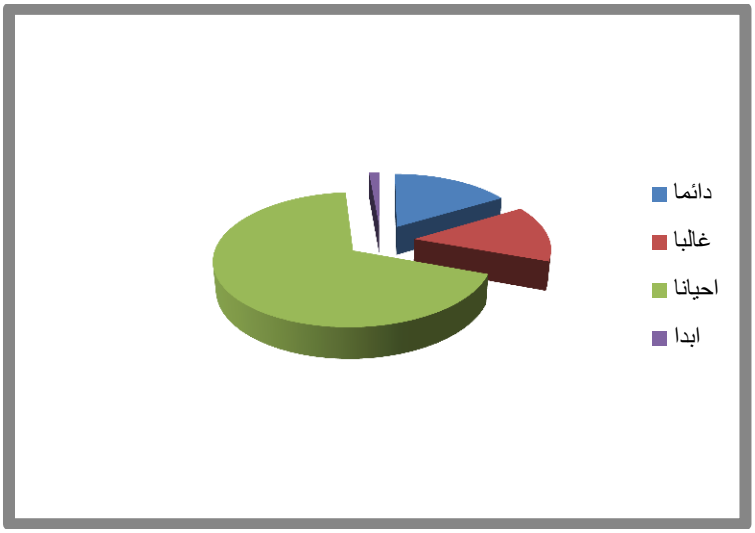

الشكل رقم (5) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعارف التي تتعلق بنوع الإعاقة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت لتشكيل صدقات من ولايات أخرى **ب"دائما** "وعددهم 09 افراد ما يمثل نسبة 16,1%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 13 افراد مثلت نسبة 23,2% من مجموع افراد العينة ، واما 18 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 32,1% ومنه تكون

في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 28,6% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الأنترنت لتشكيل صدقات من ولايات أخرى، وهي نسبة تأتي في المرتبة الثانية من حيث النسب .

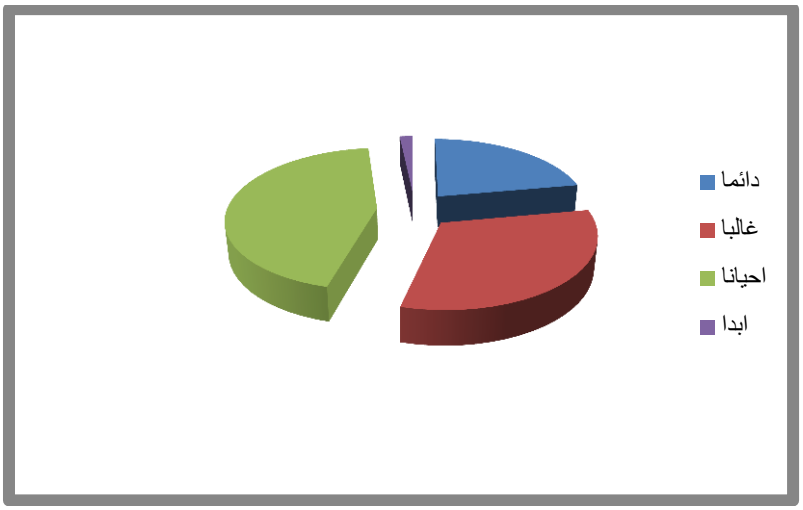

الشكل رقم (6) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت لتشكيل صدقات من ولايات أخرى

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت لاستغلال الصدقات لتبادل المعارف **ب"دائما"** وعددهم 14 فرد ما يمثل نسبة 25%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 14 فرد مثلت نسبة 25% من مجموع افراد العينة ، واما 21 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 37,5% ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 12,5% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الانترنت لاستغلال الصدقات وتبادل المعارف.

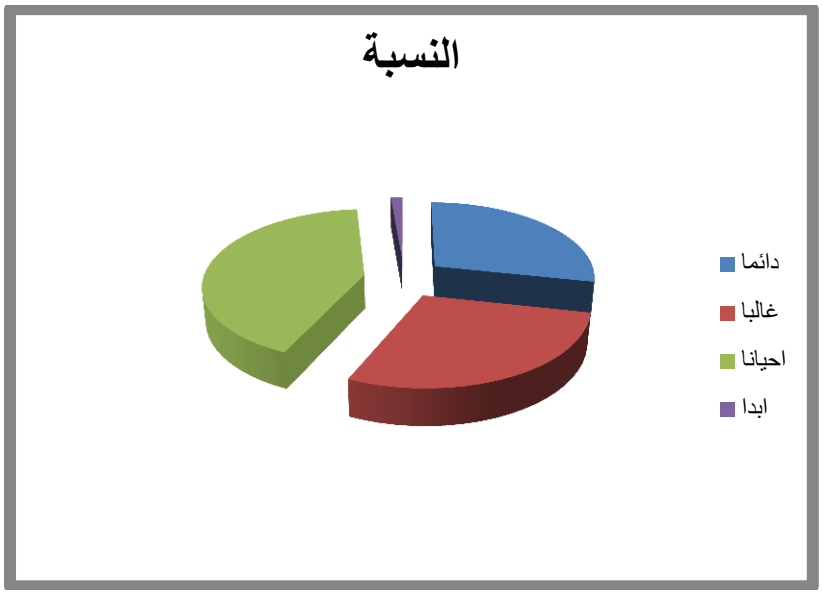

الشكل رقم (7) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت لإستغلال الصدقات وتبادل المعارف

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت لتبادل مع الأصدقاء ملفات تتعلق بمجال الإعاقة **ب"دائما** "وعددهم 09 أفراد ما يمثل نسبة 16,1%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا**" وعددهم 21 فرد مثلت نسبة 37,5% ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات من مجموع افراد العينة ، واما 15 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا**" بنسبة 26,8% وهي نسبة تأتي في المرتبة الثانية من حيث النسب ، ومثلت نسبة 19,6% اجابات افراد العينة **ب"أبدا**" ما يستخدمون الأنترنت لتبادل مع الأصدقاء ملفات تتعلق بمجال الإعاقة.

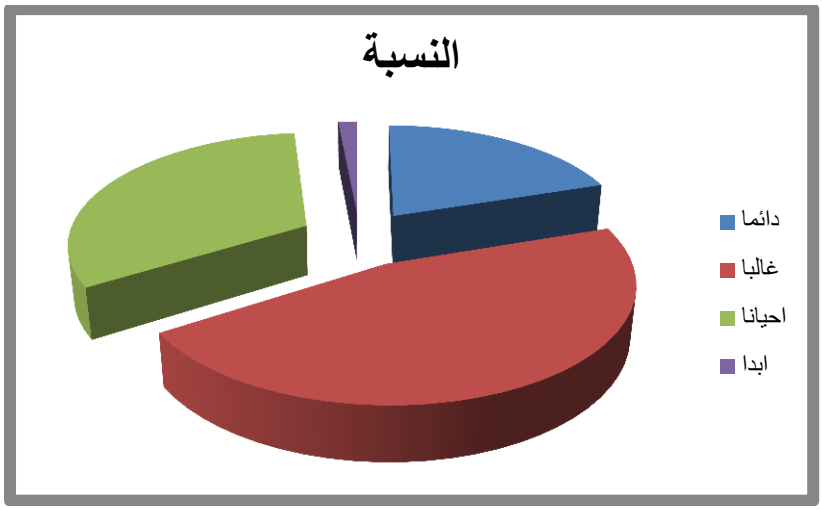

الشكل رقم (8) يوضح الدائرة النسبية توضح إجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت للتبادل مع الأصدقاء ملفات تتعلق بمجال الإعاقة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للحصول على صور ومقاطع فيديو ذات الطابع التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة **ب"دائما** "وعددهم 15 فرد ما يمثل نسبة 26,8%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 09أفراد مثلت نسبة 16,1%، واما 19 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 33,9%ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات من مجموع افراد العينة من حيث النسب ، ومثلت نسبة 21,4% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الأنترنت للحصول على صور ومقاطع الفيديو ذات الطابع التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة.

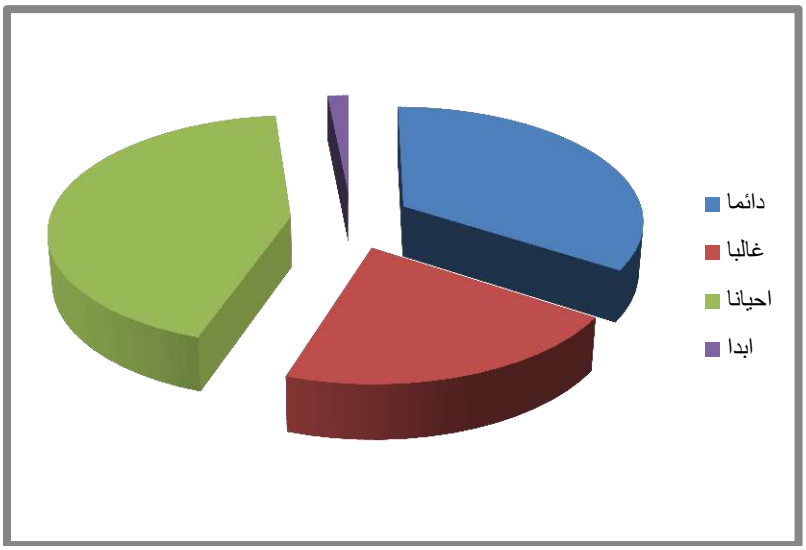

الشكل رقم (9) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على صور ومقاطع الفيديو ذات الطابع التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت لتطوير التعليم الإلكتروني في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة **ب"دائما** "وعددهم 11 فرد ما يمثل نسبة 19,6%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 16 فرد مثلت نسبة 28,6% من مجموع افراد العينة ، واما 17 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 30,4% ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 21,4% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الانترنت لتطوير التعليم الإلكتروني في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة .

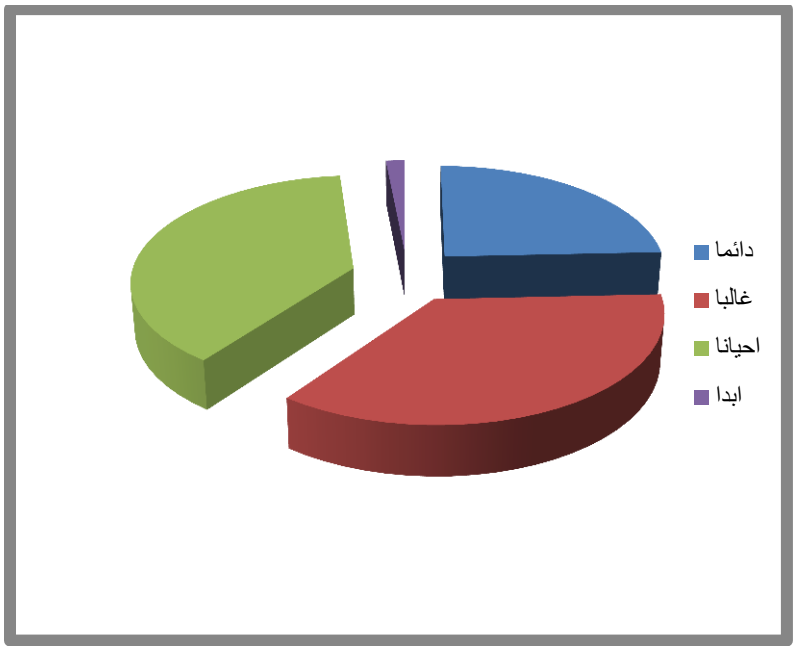

الشكل رقم (10) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت لتطوير التعليم الإلكتروني في مجال ذوي الإحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت لاستقبال الدروس لذوي الاحتياجات الخاصة **ب"دائما** "وعددهم 08 أفراد ما يمثل نسبة 14,3%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 10 أفراد مثلت نسبة 17,9% من مجموع افراد العينة ، واما 18 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 32,1% ومنه تكون في المرتبة الثانية من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 35,7% اجابات افراد العينة **ب"أبدا"** ما يستخدمون الانترنت لإستقبال الدروس لذوي الإحتياجات الخاصة وهي نسبة تأتي في المرتبة الأولى من حيث النسب.

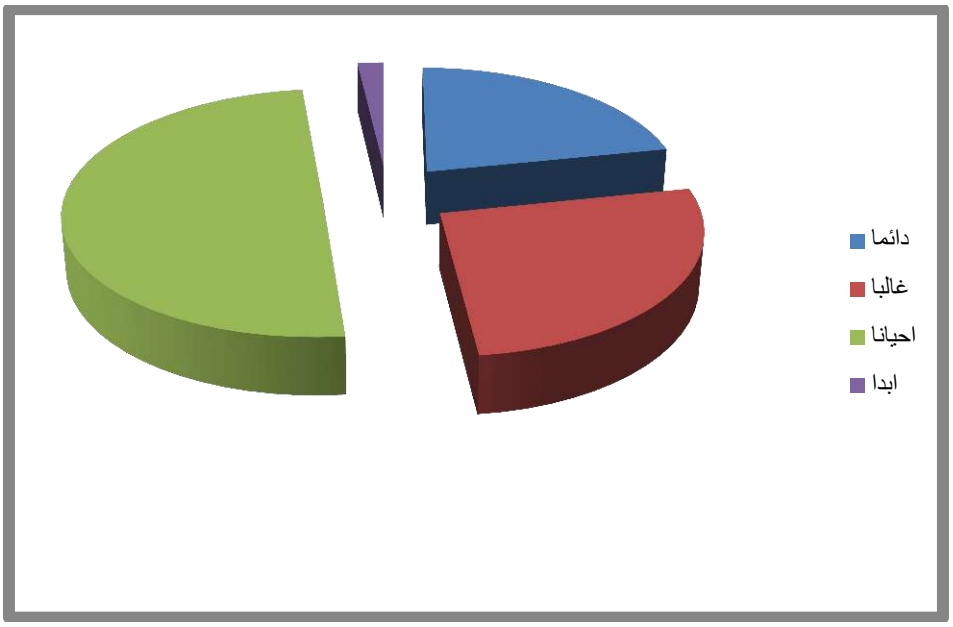

الشكل رقم (11) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول استخدام شبكة الإنترنت لاستقبال الدروس لذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للتواصل مع الأساتذة لتوعية وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة **ب"دائما** "وعددهم 04 أفراد ما يمثل نسبة 07,1%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة **ب"غالبا**" وعددهم 08 أفراد مثلت نسبة 14,3% من مجموع افراد العينة ، واما 14 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا**" بنسبة 25% ومنه تكون في المرتبة الثانية من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 53,6% اجابات افراد العينة **ب"أبدا**" ما يستخدمون الانترنت للتواصل مع الأساتذة لتوعية وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

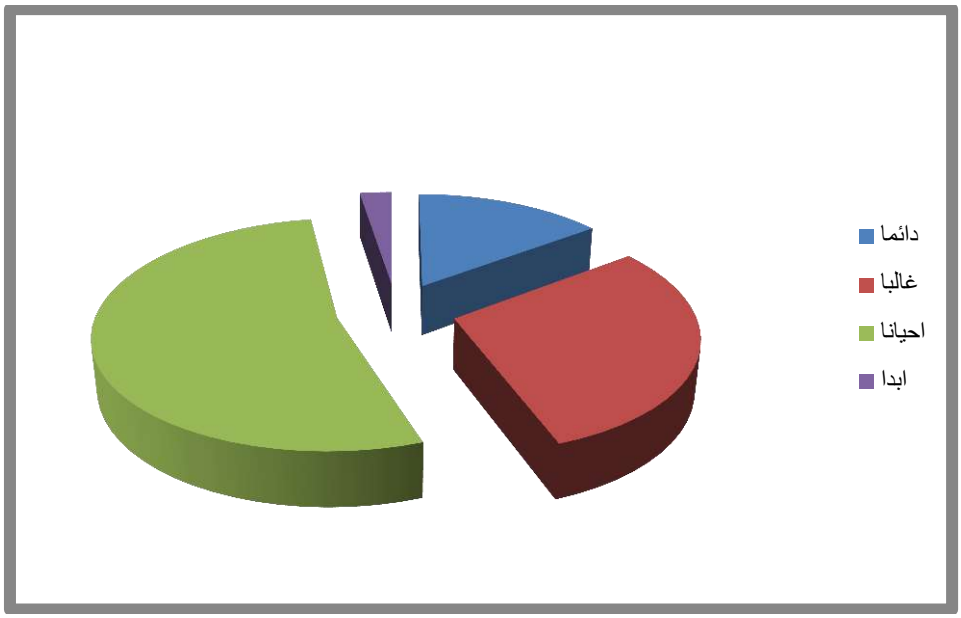

الشكل رقم (12) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول استخدام شبكة الإنترنت للتواصل مع الأساتذة لتوعية وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للتواصل فرديا مع الأساتذة بصفتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ب"**دائما** "وعددهم 06 أفراد ما يمثل نسبة 10,7%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة ب"**غالبا**" وعددهم 16 فرد مثلت نسبة 28,6% من مجموع افراد العينة ، وإما 24 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم ب"**احيانا**" بنسبة 42,9ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 17,9% اجابات افراد العينة ب"**أبدا**" ما يستخدمون الانترنت للتواصل فرديا مع الأساتذة بصفتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

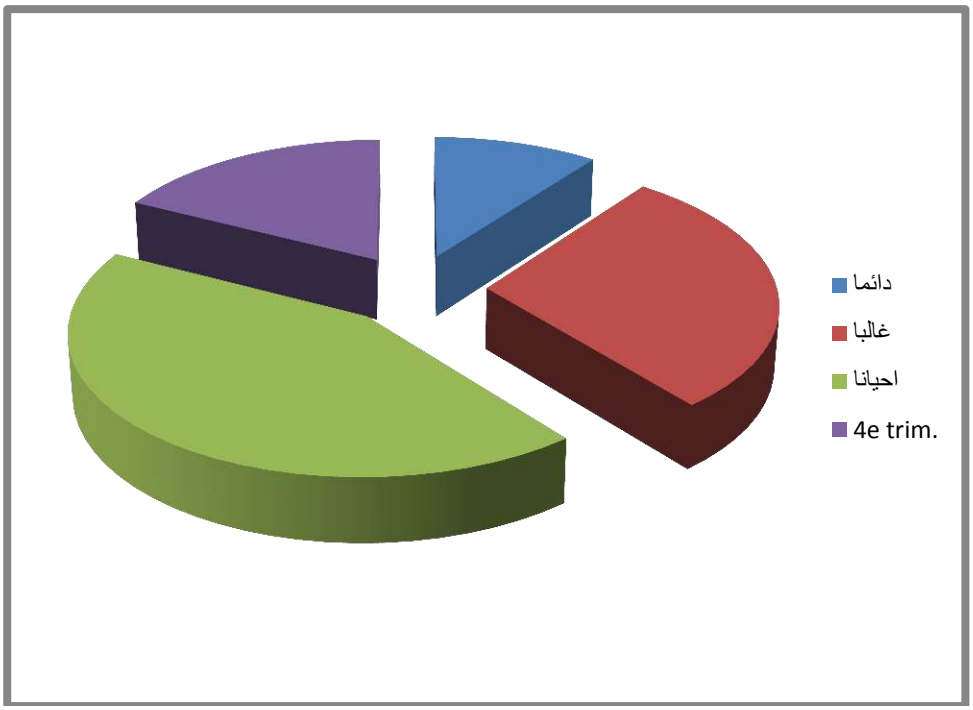

الشكل رقم (13) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت للتواصل فرديا مع الأساتذة بصفتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت فيما يخص المسابقات العلمية لتوسيع معارف ذوي الاحتياجات الخاصة ب"**دائما** "وعددهم 21فرد ما يمثل نسبة 37,5%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة ب"**غالبا**" وعددهم 12 فرد مثلت نسبة 21,4% من مجموع افراد العينة ، واما 15 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم ب"**احيانا**" بنسبة 26,8 ، ومثلت نسبة14,3%أفراد اجابات افراد العينة ب"**أبدا**" ما يستخدمون الأنترنت فيما يخص المسابقات العلمية لتوسيع معارف ذوي الإحتياجات الخاصة.

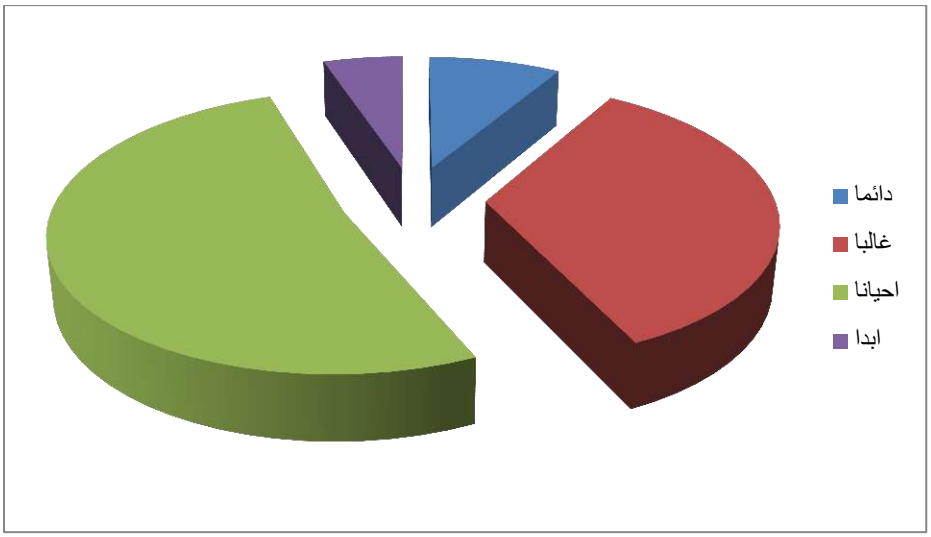

الشكل رقم (14) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت في المشاركة في المسابقات العلمية لتوسيع معارف ذوي الإحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للحصول على معلومات حول قوانين الاستفادة من العمل لذوي الاحتياجات الخاصة ب"**دائما** "وعددهم 21فرد ما يمثل نسبة 37,5%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة ب"**غالبا**" وعددهم 12 فرد مثلت نسبة 21,4% من مجموع افراد العينة ، واما 15 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم ب"**احيانا**" بنسبة 26,8% ، ومثلت نسبة 14,3%إجابات أفراد العينة ب"**أبدا**" ما يستخدمون الإنترنت للحصول على معلومات حول قوانين الإستفادة من العمل لذوي الاحتياجات الخاصة.

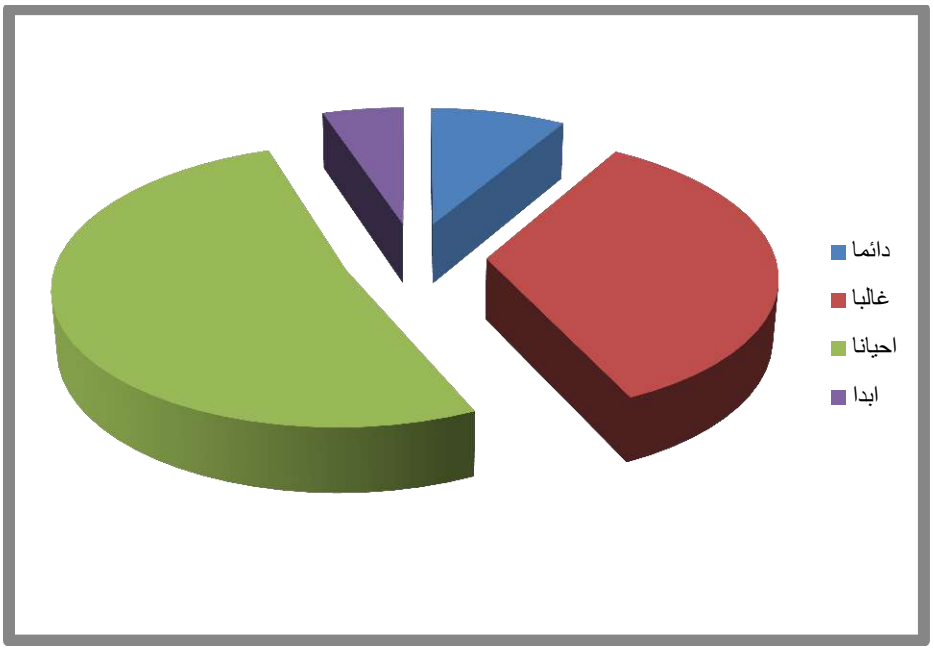

الشكل رقم (15) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الإستفادة من العمل لذوي الإحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة عن سؤال إستخدام الانترنيت داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس **ب"دائما** "وعددهم فرد واحد ما يمثل نسبة 1,8%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة **ب"غالبا"** وعددهم 05 أفراد مثلت نسبة 08,9% من مجموع افراد العينة ، واما 07أفراد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 12,5% ، ومثلت نسبة 76,8 %إجابات أفراد العينة **ب"أبدا"** ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ما يستخدمون الإنترنت داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس.

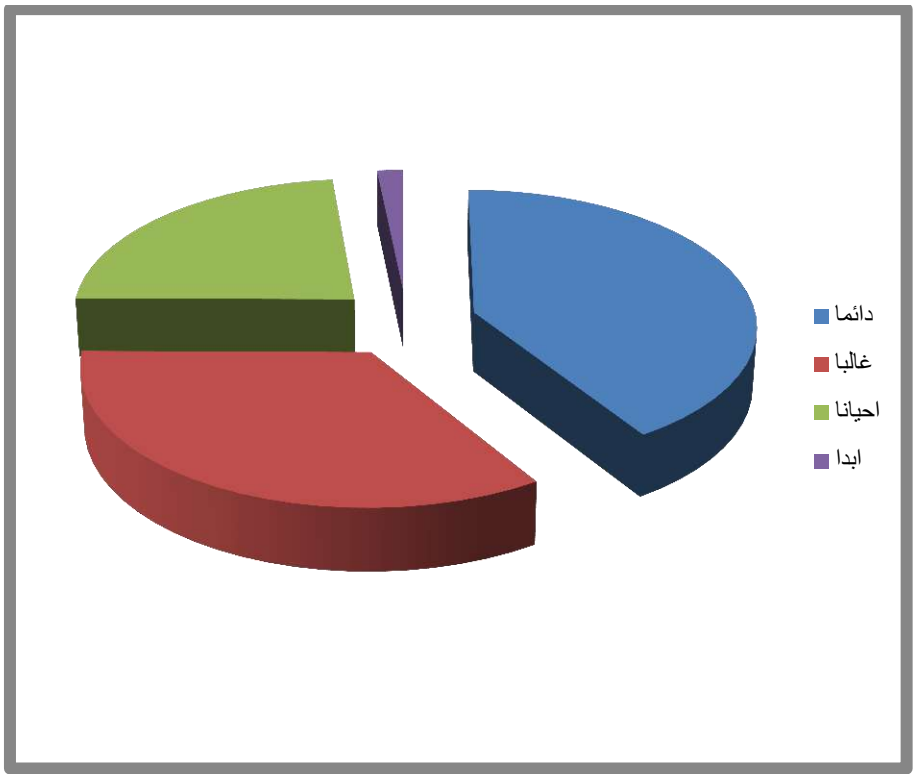

الشكل رقم (16) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للحصول على المعلومات حول قوانين الاستفادة من السكن لذوي الاحتياجات الخاصة **ب"دائما** "وعددهم 17فرد ما يمثل نسبة 30,4%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة **ب"غالبا**" وعددهم 14فردمثلت نسبة 25% من مجموع افراد العينة ، وإما10أفراد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا**" بنسبة 17,9% ، ومثلت نسبة 26,8% إجابات أفراد العينة **ب"أبدا**" ما يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الاستفادة من السكن لذوي الاحتياجات الخاصة.

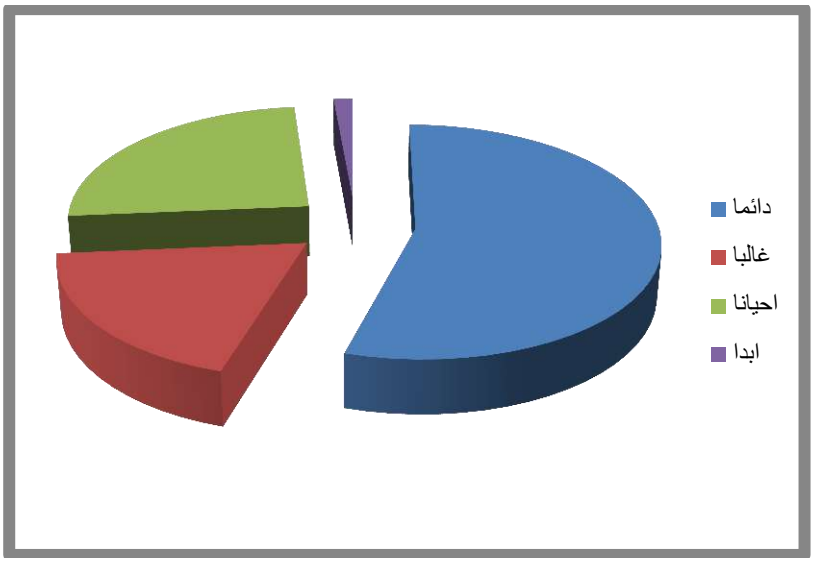

الشكل رقم (17) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الإستفادة من السكن لذوي الإحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للحصول على المعلومات حول قوانين الاستفادة من العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة **ب"دائما** "وعددهم 26فرد ما يمثل نسبة 46,4%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات لأفراد العينة **ب"غالبا**" وعددهم 09أفرادمثلت نسبة16,1% من مجموع افراد العينة ، وأما 12فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا**" بنسبة 21,4% ، ومثلت نسبة 16,1% إجابات أفراد العينة **ب"أبدا**" ما يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الاستفادة من العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة.

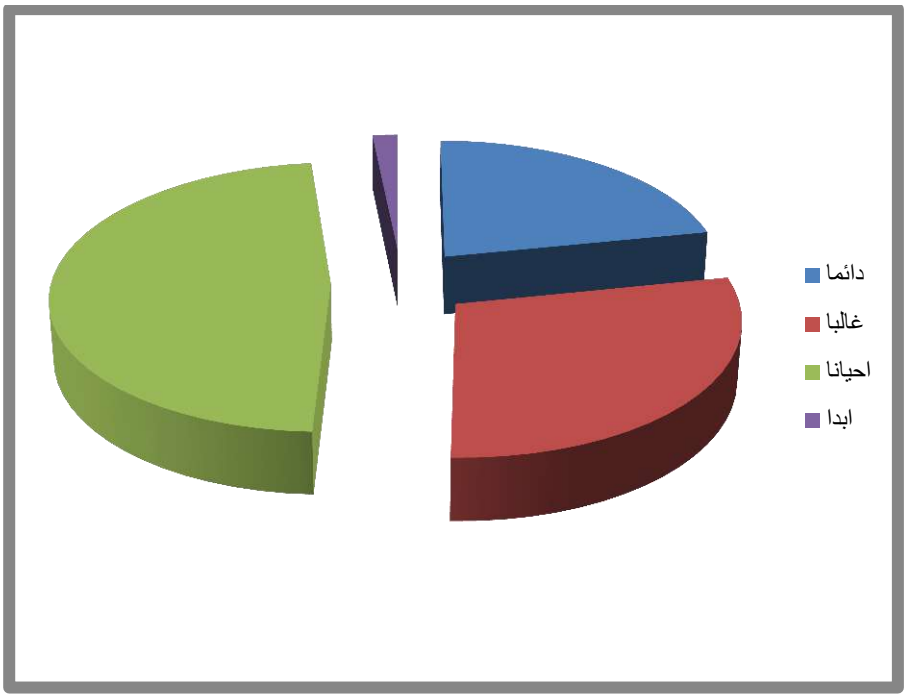

الشكل رقم (18) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الإستفادة من العلاج لذوي الإحتياجات الخاصة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ ان إجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الانترنيت للقضاء على الإحساس بالعزلة **ب"دائما** "وعددهم 09 افراد ما يمثل نسبة 16,1%من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الاجابات افراد العينة **ب"غالبا**" وعددهم 12فرد مثلت نسبة 21,4% من مجموع افراد العينة ، واما 20 فرد من مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا**" بنسبة 37,7% ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ، ومثلت نسبة 26,8% اجابات افراد العينة **ب"أبدا**" ما يستخدمون الأنترنت للقضاء على الإحساس بالعزلة ، وهي نسبة تأتي في المرتبة الثانية من حيث النسب .

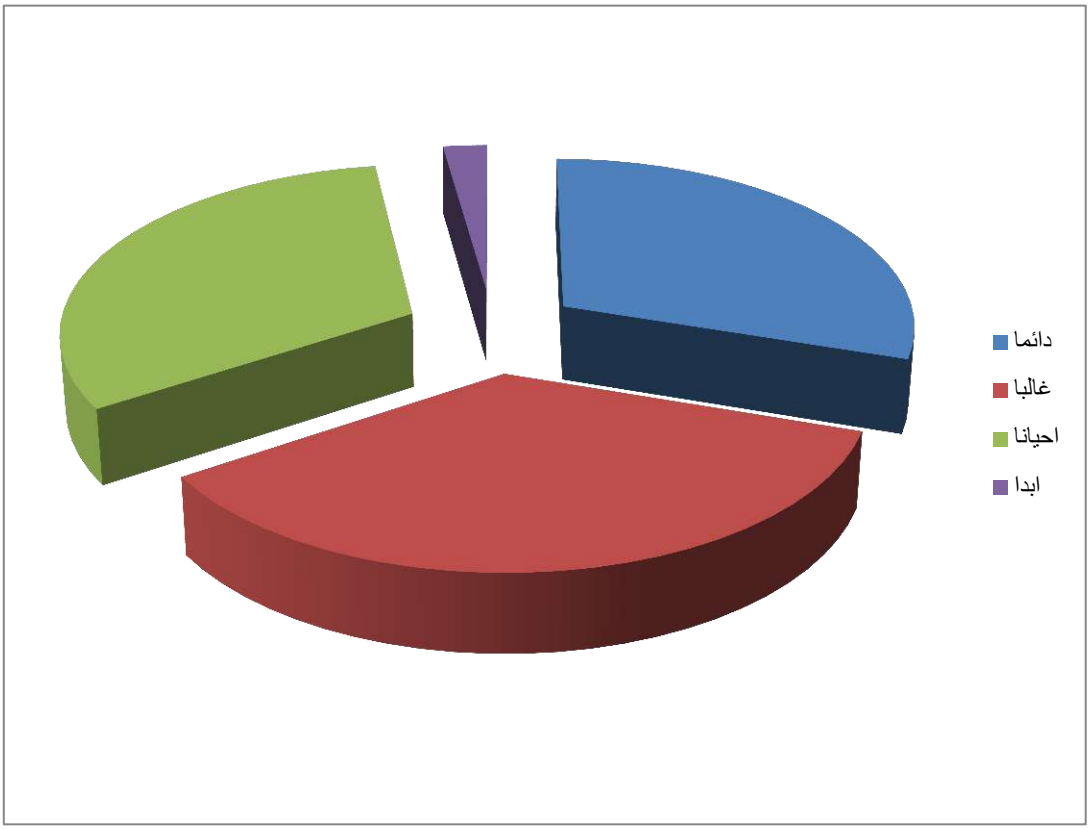

الشكل رقم (19) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العينة حول إستخدام شبكة الإنترنت للقضاء على الإحساس بالعزلة الاجتماعية

من خلال الجدول(08)نلاحظ ان اجابات افراد العينة عن سؤال استخدام الأنترنت للقضاء على الإحساس بالعزلة الإجتماعية ب دائما،وعددهم09 افراد ما يمثل نسبة 16.1% من افراد العينة الإجمالي ،وكانت الإجابات لأفراد العينة ب غالبا وعددهم12 فرد مثلت نسبة 21.4% من مجموع افراد العينة ،واما 20فرد من مجموع العينة فكانت اجاباتهم ب احيانا بنسبة 37.7% ،ومثلت نسبة15فرد بنسبة 26.8%اجابات افراد العينة بأبدا ما يستخدمون الأنترنت للقضاء على الإحساس بالعزلة.

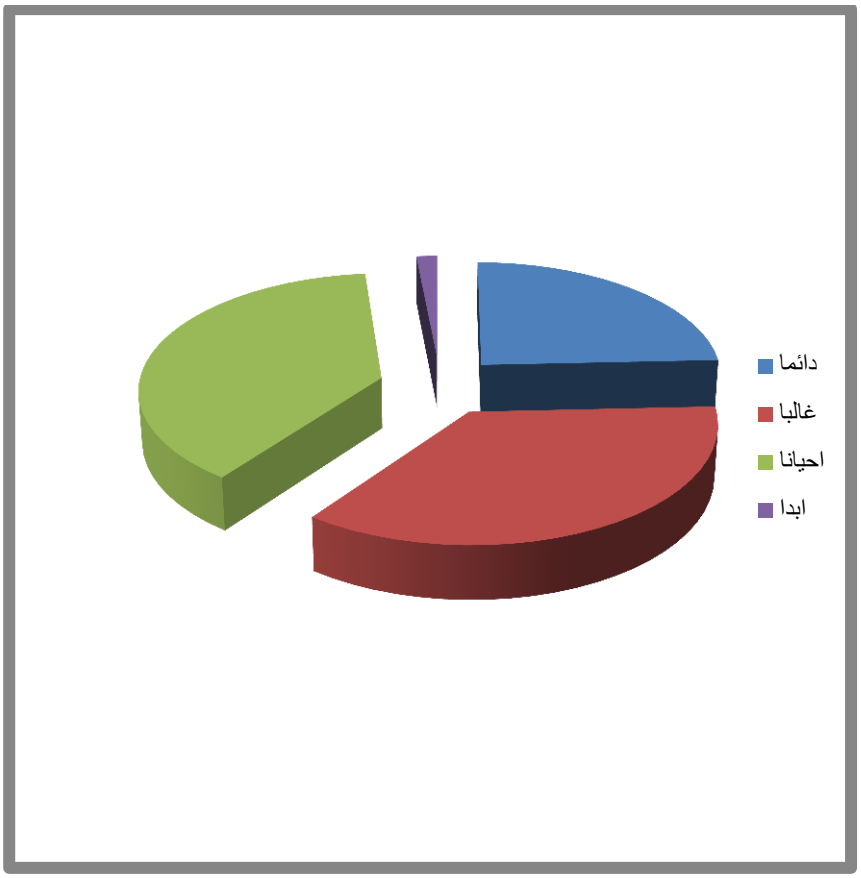

الشكل رقم (20) يوضح الدائرة النسبية لإجابات أفراد العيّنة حول إستخدام شبكة الإنترنت لحل واجبات الدراسة

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة عن سؤال إستخدام الانترنيت لحل واجبات الدراسة **ب"دائما** "وعددهم 09أفراد ما يمثل نسبة 16,1% من افراد العينة الاجمالي ، و كانت الإجابات لأفراد العينة **ب"غالبا"** من مجموع افراد العينة ، واما 10أفراد من %وعددهم 11 فرد مثلت نسبة 19,6 % ، ومثلت نسبة 46,4 %مجموع العينة فكان اجاباتهم **ب"احيانا"** بنسبة 17,9 إجابات أفراد العينة **ب"أبدا"** ومنه تكون في المرتبة الاولى من حيث نسبة الاجابات ما يستخدمون الإنترنت لحل واجبات الدراسة.

1 ـ مناقشة التساؤل العام:

وفي غياب دراسات شبيهة في هذا الموضوع نرجع النتائج المتحصل عليها إلى مجموعة من الاعتبارات نذكر منها:

بداية باستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة الإنترنت للتعارف بالشباب وكذلك للحصول على المعارف التي تتعلق ونوع الإعاقة ونفس الشيء بالنسبة لتشكيل صدقات من ولايات أخرى عن طريق الإنترنت بالإضافة إلى استغلال الصدقات وتبادل المعارف بواسطة الإنترنت دائما فكانت الإجابات ب"**أحيانا**" هي الأعلى نسبة من بين النسب الأخرى وهذا راجع إلى أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يستخدمون الإنترنت بكثرة ، بالإضافة كذلك إلى نوع الإعاقة المتحكمة فيهم فحجم الإعاقة تعد عائقا في حد ذاتها خاصة بالنسبة للمكفوفين والمعاقين إعاقة حركية كبيرة جدا ،بالإضافة إلى نقص توفر هذه الأجهزة وربما كذلك يعود إلى عدم معرفة التعامل وهذه الأجهزة وكيفية استخدام الإنترنت في حد ذاتها .

أما فيما يخص تبادل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أصدقائهم عبر الإنترنت ملفات تتعلق بمجال الإعاقة فكانت الإجابات بـ"**غالبا**" والتي مثلت أعلى نسبة وهذا راجع إلى أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بدأت تخرج من عزوفها في استعمال هاته الأجهزة ،كما أنها بدأت تندمج داخل المجتمع وتفرض وجودها وتلحق الركب في استخدام التكنولوجيا الجديدة

وأما ما يظهر لنافي الشكل السادس فنلاحظ أن استخدام الإنترنت للحصول على صور ومقاطع الفيديو ذات الطابع التعليمي وكذا الشكل السابع الذي يتمثل في مساهمة الإنترنت في تطوير التعليم الإلكتروني في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة فكانت الإجابات ب "**أحيانا**" هي التي مثلت أعلى نسبة وهذا راجع إلى أنه مزال يستخدم الطريقة أو الأسلوب القديم في التعليم ومزال لم نرقى إلى الطرق الحديثة المستخدمة في الدول المتقدمة ،بالإضافة إلى السياسة التعليمية المفروضة من طرف الدولة وربما دافع آخر وتهميش هذه الطبقة من المجتمع.

كما نلاحظ من خلال الشكل الثامن والتاسع أن أعلى نسبة من حيث الإجابات كانت ب "**أبدا** "ما يستخدمون الإنترنت لاستقبال الدروس ولا للتواصل مع أساتذتهم لتوعية وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا راجع إلى تهميش هذه الفئة من المجتمع وذلك بعدم توفير مدربين ومكونين ومؤطرين في مجال التكنولوجيا الحديثة وعدم توفير الأجهزة الخاصة بهم .

أما ما يظهر في الشكل العاشر فكانت أعلى نسبة من الإجابات ب"**أحيانا**" ما يستخدمون الإنترنت للتواصل فرديا مع الأساتذة بصفتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يعود إلى إحساس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالنقص تجاه أنفسهم والمجتمع وكذا عدم معرفتهم بالتكنولوجيا المتطورة اليوم.

وأما ما نلاحظه في الشكل 11و12و14و15 فنلاحظ العكس تماما حيث كانت أعلى نسبة من الإجابات بدائما ما يستخدمون الإنترنت لتوسيع معارفهم والمشاركة في المسابقات العلمية بالإضافة إلى أنهم دائما ما يستخدمون الإنترنت للحصول على المعلومات حول قوانين الإستفادة من العمل وكذا الإستفادة من السكن والعلاج لذوي الإحتياجات الخاصة وهذا راجع إلى أن هاته الفئة من المجتمع أصبحت تتمع بالكثير من الحقوق كباقي أفراد المجتمع ولم تعد كالسابق مهمشة حيث أصبحت تقام لهم الدورات الرياضية والعلمية والمسابقات الثقافية والألعاب الأولمبية العالمية...إلخ

وأما ما نلاحظه بخصوص الشكل 16حيث كانت أعلى نسبة من الإجابات بأحيانا ما يستخدمون الإنترنت للقضاء على الإحساس بالعزلة وهذا يعود إلى الاهتمام المتزايد وكما ذكرنا سابقا تنظيم مسابقات ودورات وندوات وألعاب أولمبية ...كلها ساعدت على القضاء على العزلة الاجتماعية.

أما فيما يخص الشكل الأخير فكانت أعلى نسبة من الإجابات ل أبدا ما يستخدمون الإنترنت لحل واجبات الدراسة وهذا راجع إلى عدة اعتبارات ذكرناها سابقا ومنها عدم توفر الأجهزة الخاصة بهم ، درجة وحجم الإعاقة التي تتحكم في استخدام التكنولوجيا نقص التكوين والتعليم فالكثير مزال لا يعرف كيف يستخدم الإنترنت ومختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر ذوي الاحتياجات الخاصة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإتصال من طرف الفئات الخاصة باختلاف الجنس"، ولإختبار الفرضية قمنا بتطبيق (independent sample t-teset)موضح الجدول رقم (10).

الجدول رقم (9) يوضح نتائج حساب الفروق في وجهة نظر ذوي الإحتياجات الخاصة لواقع استخدام تكنولوجيا الإتصال من طرف الفئات الخاصة حسب متغير الجنس.

الفئة	ن	م	ع	"ت"المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	31	45.12	1.77	0.97	54	0.64
إناث	25	47.56	1.68			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور يبلغ **(45.12)** بانحراف معياري قدره**(1.77)**، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث **(47.56)** بانحراف معياري قدره **(1.68)**، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب**(54)** و"ت" المحسوبة التي بلغت**(0.97)** لوحظ أنه الفروق غير دالة احصائيا في مستوى الدلالة 0.64وهذا ما يثبت صحة الفرضية والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر ذوي الاحتياجات الخاصة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة باختلاف الجنس ذكور/ إناث).

مناقشة الفرضية الأولى :

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر عن واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الفئات الخاصة باختلاف الجنس(ذكور/إناث)وهذا راجع الى أنه في السابق كانت للخصائص بين الجنس اعتبارات في الاستخدام نتيجة التحفظ الذي يمتاز به الفرد في الجزائر , أما في الوقت الراهن وفي ظل الانفتاح على العالم لم يبقى هناك فرق بين الجنسين في جميع المجالات وأصبح الذكور والإناث قريبين من بعضهم البعض وخاصة في الدراسة بالإضافة كذلك إلى ظهور المنظمات والهيئات العالمية التي تساوي بين الرجل والمرأة وسن قوانين تنادي بحقوق المرأة خاصة في العالم بأسره على غرار ما كان في السابق وأكد هذا دراسة فوزية عبد الله ال علي بعنوان مدى تعرض ذوي

الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام في دولة الإمارات حيث ترى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور .

مقترحات الدراسة :

1-ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تركهم لوحدهم لاستخدام الانترنت.

2- توفير برامج تدريبية لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة .

3-تكوين دورات تدريبية للفئات الخاصة.

4-ضرورة مراقبة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المستشارين وتوجيههم .

5-زيادة البحوث والدراسات الجامعية والنهوض بها قدما الى الافضل .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

1. احمد عبيدلي(2003)، **مستخدموا الأنترنت** ،مذكرة ماجيستر غير منشورة ، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر ، الجزائر.

2. بن مرسلي أحمد (2005) ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال** ، ط2 الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

3. جمال ابو شنب (1999) ،**العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية حتى الان** ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية، مصر.

4.جيهان أحمد رشتي (1991)،**الثورة التكنولجية ووسائل الإتصال العربية**،ط1، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس.

5. حسن عماد مكاوي (1993)،**تكنولوجيات الإتصال الحديثة في عصر المعلومات**،ط1،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

6. حورية بالعويدات(2008)، **استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز قسنطينة** ، مذكرة ماجيستر غير منشورة تخصص الاتصال والعلاقات العامة . جامعة قسنطينة.

7. الخليفي محمد بن صلح (2001) ، **تأثير الأنترنت في المجتمع** ، ط1، عالم الكتب، الرياض.

8. ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم (2000):**مناهج وأساليب البحث العلمي ،النظرية والتطبيق**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

9. رشيد تميم (2006)،**مناهج العلوم القانونية**، ط1دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر.

10. رقيبي نعيمة ،عبايدي مبروكة(2016)،**استخدام تكنولوجيا الإتصال والهوية الفردية للطالب الجامعي**، مذكرة ماستر غير منشورة تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

11. عبد الحفيظ عبد الحبيب الدخيل، محمد عبد الرحمن(2000)،طرق البحث في التربية والعلوم الإجتماعية للأسس والإجراءات والتطبيق والتحليل الإحصائي.ط1 دارالخريجي للنشر ،الرياض .

12. عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بدوي(2007)، **مناهج وطرق البحث الإجتماعي** ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت .

13. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات(1999)،**مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر.

14. قباري محمد إسماعيل(1981)،"**مناهج البحث في علم الاجتماع مواقف واتجاهات معاصرة**" ،ط1،منشاة المعارف ،الإسكندرية،مصر.

15. محمد جمال الفارة(2006)، **المعجم الإعلامي** ، دار النشر المشرق العربي، عمان.

16. مروان عبد المجيد ابراهيم(2001)،**الرعاية الإجتماعية للفئات الخاصة**، ط1.مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان الأردن.

17. مليكة هارون (2004)، **الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال** ، مذكرة ماجستير غير منشورة ،تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة.

18. معن لنقري(1991)،**تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون**،ط2 دار الرضا للنشر سوريا.

19. أنجرس موريس (2006)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط ، بوزيد صحرواي ، الجزائر دار القصبة .

20. نظيمة احمد سرحان (2006)،**الخدمة الإجتماعية المعاصرة**، ط1، مجموعة النيل العربية ،القاهرة.

21. يعقوب يوسف الكندري(2001)، وحمود فهد القشعان، علاقة **شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت**،ط1،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ملاحق الدراسة

الملحق رقم 01

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الفئات الخاصة

دراسة ميدانية بولاية ورقلة

إستبيان

أخي أختي ....

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، نضع بين أيديك أخي ا أختي هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة بكل صراحة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تنطبق على حالتك دون أن تنسي أيا من هذه العبارات مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك معنا.

التعليمات :

الجنس: ذكور ☐ **اناث** ☐

السن :

المستوى التعليمي : شهادة تعليم متوسط ☐ **السنة الثالثة ثانوي** ☐ **مستوى جامعي** ☐

نوعية الإعاقة :

اعاقة حركية ☐ **صم بكم** ☐ **مكفوفين** ☐ **الامراض المزمنة** ☐

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة

إستبيان

أخي التلميذ أختي التلميذة ....

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، نضع بين أيديك أخي التلميذ أختي التلميذة هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة بكل صراحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تنطبق على حالتك دون أن تنسي أيا من هذه العبارات مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك معنا.

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	أبدا
01	أستخدم شبكة الإنترنت للتعارف بالشباب من ذوي الإحتياجات الخاصة				×
02	أستخدم موقع الأنترنت للحصول على المعارف التي تتعلق بإعاقتي				
03	أشكل صدقات من ولايات أخرى عبر الأنترنت				
04	تمكنني الأنترنت من إستغلال الصدقات لتبادل المعارف				
05	أتبادل مع أصدقائي عبر الأنترنت ملفات تتعلق بمجال اللإعاقة				
06	أستخدم الأنترنت للحصول على صور ومقاطع الفيديو ذات الطابع التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة				
07	تساهم الأنترنت في تطوير التعليم الإلكتروني في				

	مجال ذوي الإحتياجات الخاصة				
08	أستخدم الأنترنت لإستقبال الدروس لذوي الإحتياجات الخاصة				
09	أستخدم الأنترنت للتواصل مع أساتذتي لتوعية وتدريس ذوي الإحتياجات الخاصة				
10	أستخدم الأنترنت للتواصل فردياً مع أساتذتي بصفتي من ذوي الإحتياجات الخاصة				
11	تساعدني المسابقات العلمية على الأنترنت بصفتي م ذوي الإحتياجات الخاصة في توسيع معارفي				
12	إستخدام للأنترنت للحصول على المعلومات حول القوانين الإستفادة من العمل لذوي الإحتياجات الخاصة				
13	أستخدم الأنترنت داخل قاعة الدراسة عند إلقاء الدرس				
14	إستخدام للأنترنت للحصول على المعلومات حول القوانين الإستفادة من السكن لذوي الإحتياجات الخاصة				
15	إستخدام للأنترنت للحصول على المعلومات حول القوانين الإستفادة من العلاج لذوي الإحتياجات الخاصة				
16	إستخدامي للأنترنت للقضاء على الاحساس بالعزلة الإجتماعية				
17	تساعدني الأنترنت لحل واجبات الدراسة				

قائمة الملاحق

الملحق رقم (02) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية

Test T

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	S	12	61,7500	6,13670	1,77151
	I	12	25,3333	3,89249	1,12367

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
VAR00001	Hypothèse de variances égales	5,729	,026	17,359	22
	Hypothèse de variances inégales			17,359	18,618

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,000	36,41667	2,09783
	Hypothèse de variances inégales	,000	36,41667	2,09783

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	32,06604	40,76730
	Hypothèse de variances inégales	32,01976	40,81357

الملحق رقم (03) يوضح نتائج الثبات بالتجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	56	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	56	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,838
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,626
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		17
Corrélation entre les sous-échelles			,565
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,722
	Longueur inégale		,722
Coefficient de Guttman			,697

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام الفئات الخاصة لتكنولوجيا الإتصال الجديدة كوسيلة لفك العزلة وتفاعله وتأقلمه مع المجتمع .

وحاولت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1) –ماهو واقع إستخدام تكنولوجيا الإتصال الجديدة من طرف الفئات الخاصة من وجهة نظر عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة ؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر عن واقع إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة من طرف الفئات الخاصة بإختلاف الجنس(إناث/ذكور)؟

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته للموضوع المدروس، وقد اجريت الدراسة على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة متكونة من 56 مفردة.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات تم استخدام استمارة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكورفيما يتعلق بإستخدام تكنولوجيا الإتصال من طرف ذوي الإحتياجت الخاصة حيث كان المتوسط الحسابي للذكور قريب جدامن المتوسط الحسابي للإناث.

Résumé

La présente étude visait à identifier la réalité de l'utilisation de catégories spéciales pour les technologies modernes de communication comme un moyen qui met terme à l'isolement, un moyen d'interaction et d'adaptation avec la société.

La présente étude a tenté de répondre aux questions suivantes

1)–quelle est la réalité des technologies modernes de communication utilisée par des groupes privés du point de vue d'un échantillon de personnes ayant des besoins spéciaux ?

2.) y a–t–il des différences significatives d'un les points de vue de la réalité de la technologie de communication moderne par catégories sexe) (masculin/féminin)

Dans notre étude, nous avons compté sur l'analyse descriptive vue analytique pour l'adapter à l'objet considéré, l'étude a été menée sur un échantillon de personnes handicapées qui se compose de 56.

En ce qui concerne la collecte de données, l'outil utilisé c'est le questionnaire

L'absence de différences statistiquement significatives entre filles et garçons concernant l'utilisation des TIC par les personnes ayant des besoins spéciaux, où la moyenne arithmétique des mâles est très proche de la moyenne pour les femmes .

Et l'étude a révélé que les résultats suivants qu'il n'y pas des différences statistiquement significatives entre filles et garçons concernant l'utilisation des TIC par les personnes ayant des besoins spéciaux où la moyenne arithmétique des hommes est très proche de celle des femmes.